

شعر

تقاسيم ع الربابة

عبد الستار سليم

دراسة

د. محمد أبو الفضل يدران



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٩٤

obeikandi.com

أهداء

الى .. زينة الطول ..
أم يد ملو السوارة ..

عبد الستار سليم

obeikandi.com

شمسك دى .. ولا الحياة ؟!

عاشقك فى أغلب

حالاتى

واسهر معاكى .. ليلاتى

والقاكى حلم ف منامى

واقراكى ورد .. ف صلاتى

يا أم الفرح

والمواسم

يا أم الندى - فينا -

باسم

بصى ف عنيا

تشوفى

نيلك .. مراكبه حروفي

واسأل - لو البر .. تاه -

شمسك دى .. ولا

الحياة

فوق وشى رايحة

وجاية ؟ !
انتي زمانى بطوله
وانتى جدور الحكاية
واسمك .. فى ساعة
ما أقوله
تحالى فيه الهجاية
وانتى ف حنين
المزامر
منصوبة - جوايا - سامر
للخيل .. ولعب العصاية
وانتى الربابة ..
وانتى
الراوى .. وانتى الرواية
صوتك فى نبض
القلوب
خالد .. خلود الهرم
وعروقى ليكى دروب
وحدود ترابك ..
حرم

وشك قمر مستنير

وشعور نخيلك

حرير

مبدورة غلة سنينك

في الأرض .. ضلة ومزاير

النور دا .. ولا

جيينك !؟

الليل دا .. ولا

الضفاير !؟

واخذك لقلبي بصيرة

ساعة سكوتى وكلامى

وعلى مصاطب علامى

قارش نجيلك

حصيرة

يا ام الندى - فينا -

باسم

يا ام الفرح

والمواسم ؟

بين الغنا .. والألم

قابض على جمرتك
يا ساكنه وجداني
وهج اللهب لقنى
والعشق سواني
يا أم الشعور الليل
نظرة عنيكي فرح
يهوى ركوب الخيل
سبتك ف يوم
ما ابتديت
جيتلك ف يوم
ما انتهيت
أملت ألقاكي
أملت ألقاني
.....
من طولة الرحلة
عيني سرقها النوم
لما صحيت

ما وجدت خلانى

بييت فوق الجبل

يمكن أبان ليهم

لكن هطول المطر

بتياه غطانى

.....

غنيت أنا حزنى

والحزن غناني

.....

شوك الألم .. مفهوم

خط القلم .. مفهوم

بس .. الى مش

مفهوم

طيفك - يا سمرا -

الى راح

مين الى دله على

واداله عنوانى ؟ !!

obeikandi.com

تقاسيم ع الربابة

برك طريقه فين
يا ام التعب صفين
ألفك صبح ألفين
يا حيرة المبلى
.....

تمرك نخيله طال
والقلب لما مال
كفى عرقها سال
والفتل خان حبلى



ضلك بعد عنى
والشط تاه منى
والريخ تخايلنى
فى القلع والصارى

.....

لا الحول بطول حولك
ولا .. دا .. قماش نولك
اعوج ليه قولك
فى نص مشوارى !؟



جنة كفوفى دم
وغيطان كلامى هم
والجرح كيف يتلم
لا شاش .. ولا منديل !؟

.....

شارى هوايا باع
وخرز عققودى ضاع
وف سكة الاوجاع
ليلك طفا القنديل



مالك .. مخاصمانى
ع السكة راميانى
بالحرية .. راسمانى

قلبك بقى قاسى

.....

لو تعرفى حالى

ح تغنى موالى

قلبى اللى كان خالى

يا يحب .. يا يقاسى

obeikandi.com

الغربة .. بين ضلوع الناس

الشمس رغم المغيب
لا تنحنى لليل
وبرغم طول السفر
في البرد .. أو .. في العفر
النيل ما عمره نزل
من فوق ضهور
الخيـل
وف عز ريح أمشير
وف عز شرد أيب
غيـط القصب عالى
وف عتمة التكشير
وف عض ناب الديب
الشمس موالى
مر الندم - فى العشق
ما عمره يحلالى
وأنا الى قلبى
انسلب

بين الزيتون والتين
طعم الحواري انسكب
- ساعة عزيق الأرض -
بين العرق .. والطين
والنور في عين الجميلة
ضحك

فوتنى قطر الصبح
مشانى فى القيلة
جمر الخدود
شيلنى ميت شيلة
سلم لكفى سيف
وغرس فى قلبى .. رمح
.....

قلبى كطمى النيل
عشقك يا نواره
عشقه لزهر السنط
ولمذنة الجامع
يا ام الأسى الفارع
فى مدة الشارع
وف زنقة الحارة
.....

أنا الى قلبى انسرق
بين الندى والعرق

سافر .. فى بحر السنين
شرب الألم .. والحنين
ورجع كلام ع الورق
ما أطول الموال
فى سكة الترحال
لو بالقدم حافى
تلقى المدى بيغيب
والريح .. تعاند معاك
ما أصعب التغريب
لو غربتك جوال
ح تصبح المنفى انت
وانت - برضه - المنافى
.....

القلب راجع جريح
والجرح للقلب راجع
مضروب برمح السريح
ملفوف بشاش المواجه
والتهمة .. حب الوطن
والمشى جو الزمن
ودا .. شىء ماهوش
مفهوم
صوت العفش .. على
صوت الوطن .. مكتوم

نايمين .. وانا الى
باقوم
فاطرين .. وانا الى

باصوم
باللاه عليك ..
مين الى - فينا - يلوم !؟
عشقوه كراسى ومناصب
وعشقتة وسط المواكب
عشقوه أغاني مريضة
وعشقتة أهل وفريضة
.....

يا زهرة الصبار
يا حكمة الأشعار
كل القصايد - فى الخريف -
تدبل

الا النخيل بيدوم
وانا قلبى زى النخيل
مفتون بموالك

صايم .. فى شوالك
محтар .. فى أحوالك
نظرة عيونك سجر
صوتك ..

حليب دافئ .. أليف
أحمر كوش الرغيف
وازاي فؤادك حجر !!؟
يا أم المعاني مدامع
يا أم المدامع معاني
حبك كما البجر .. والع
طول عمرى - منه -
باعانى
يا خضرة الكرات
يا ساقية المبتلى .. وفرقة
الحرات
يسبيني لون ريشك
أنزل صفوف الذكر
فى حضرة دراويشك
تجرحنى أيامك
أقسم سيجارة المحبة
معاكى ف سجن أيامك
عمرى ما عشتى الزيف
لما المنادر تنفرش
للضيف
طول عمرى سرك فى
قلبى .. صفحة مطوية
يا عصاية ملوية

متعلسه بـ « النديم »
يا سائدة بيتنا القديم
من هجمة الاعصار
من أبعد الامصار
او اقرب الامصار
.....

قذبي الى راجع جريح
عشقك فى طبل
الزار
وف بحة المزمار
وف زحمة المحرومين فى
ساحة « السيد »
القلب - فى دفتك -
ع الوش متقيد
دا القلب حالف يمين
يا محبتك .. يا النار
ورغم جرحه الأليم
لكنه راجع شباب
يشبه جيشوش السحاب
مرفوعة - زى النخل - قامته
لفوق
للشمس واخذه الشوق

رغم الوشوش الغرب
بين البعاد والقرب
غنى لخضار العشب
وضحك فى وش
العيـدان
باسم فى ساعة
الضيـق

مفروش أمل ع الطريق
مادد خيوط النور
فوق الهدد .. بانى
سراية وسور
وزهور

فى عرض الميدان
.....

راجع بقول
معدول يا حرف الألف
بين الحروف .. معدول
حب الوطن .. جو
الحشا .. مجدول
حالفه الطريق ما تضيق
حقا يبان الربيع
حالفه الكتاف ما تكل
حقا الأهلة .. تهل

لا تزعلي مني
مهما صفر سني
ولا كبر سني
لما أقول
- جو الفصول -

درسك
ومن خلف الجبل
أسحب خيوط شمسك
واغرس سيوف الصرخة
في همسك
خوفي رحيلك
يطول شوقه الى
السلطان
ويتوهوا - خلف المدى -
فجرك عن العنوان
يا ندهة الواجب
للقاضى . . . والحاجب
لا تستعيني بحربة
الحاكم
أو تستهينى بكلمة
المحكوم
لا تسمعى

تصبحي
زنزانة المظلوم
وكفاية .. نار المجوس
وكفاية .. ظلم
الروم

obeikandi.com

مسافات

أحلف يمين بالله
لم جه فى بالى يوم
انك بعيد عنى
أو ان بحر الليل
أخذك - ف يوم -
منى

•
واحلف يمين بالله
لم جه فى بالى يوم
انى بعيد عنك
أو ان بحر الليل
خدننى - فى يوم -
منك

•

ما أطول المسافات
بين غرفتين في الدار
لو .. ودهم مفصول
ما أقصر المسافات

بين نجمتين
في الكون
لو حبلهم
موصول

بيكى أنا .. مسكون
مسكون أنا
بيكى
ألقاكي فين ما أكون
وان تهت .. أتوه
فيكى ؟

مقاطع من حدوتة قديمة

مقطع (١)

السحر كحل عنيكى
والحب حلاهم
والبدر يسأل عليكى
ويحط ايده فى ايديكى
وبنوره يملاهم
.....

يا أم العيون حالمين
حبك ملا .. قلبى
بالورد والياسمين
شايلة هواكى لمين
ليا .. ولا لصاحبى ؟!

مقطع (٢)

ساعة ما .. دق الباب
حبك - على -
وطلل
جاء الودع سيرتك

ولو الودع كداب
ما كان هلاكك
هل
ولا كنت قابلتك

مقطع (٢)

رحنا .. ولسه ماجينا
يا ام العيون الكواحل
عطيتيني حبك سفينة
وسرقتى منى السواحل
.....

سافرت بين المفارق
أتارينى فى الحب سابق
من غير هوى .. كنت
عاشق
من غير رحيل .. كنت
راحـل

القفلة

قدام ببيان الحكاية
نزرع كلام للسفر
نسقيه دموع المطر
ونسلمه .. للنهاية ،

حكاية « فضالى »

أول كلامى .. أصلى ع النبی المختار
أحمد .. محمد .. نبينا كامل الأنوار
وصى على الأهل .. والجيرة .. وجار الجار
واللى يفش الخلاق .. يبقى مش منا
تانى كلامى .. حزامى .. ف وسطى شديته
باعتب على اللى ترك أهله .. وساب بيته
وسراجہ مطفى .. ودایر بعثرة ف زيته
بيخالف الفرض .. ويخالف السنة

تالت كلامى .. أمامى فى الكتب .. قوانين
تسرى على الأغنيا .. وتسرى على المساكين
يا أهل البنادر .. ويا .. أهل البيوت الطين
شوفوا حكاية .. « فضالى مصطفى البنّا »

هذا ال « فضالى » معاون فى محطة « قوص »
يقطع تذاكر لقطر العادة .. والمخصوص
والجسم نازل .. كما عود القصب .. ممصوص
والبق اهتم .. ولا فيهنى ولا .. سنة

قال انه أعزب .. وعيلته كبيرة .. فى « الفيوم »
ورغم سنة .. لا بيصلى .. ولا بيصوم
وحط عينه على بنت « اسماعيل اليوم »
عمدة بلدنا .. الى له شنة .. وله رته

« فضالى » راجل موظف .. بس عنده فلوس
باين عليه الفنى .. فى الصرف والملبوس
يعنى يا عمدة بلدنا .. افهمها بالمحسوس
وهنى بنتك .. و .. انت ف عزها اتهنى

« فضالى » قال انه وارث فى بلدهم أرض

وياما قدم - فى زنقة - للبنوكة .. قرض
والعمدة وافق .. مادام راجل يصون العرض
وف قعدة واحدة .. انتهوا .. ع المهر .. والحنه -

وبعد شهر اتضح ان الجدع بطل
يسرق ايراد الحكومة .. ويرتشى بريال
عليه قضايا .. وله زوجة .. وعنده عيال
شاكياه مراته القديمة .. الى اسمها « بنته »

العمدة - يا دهوته - من دى الفضيحة .. انشل
ادينى عقلك فى ساعة ما العزيز ينذل
بنته العروسة اتبدل اسبوع غسلها بخل
ويروح « فضالى » ف حديد .. ولوعده يستنى

obeikandi.com

جواب

يا بعت اليكى الجواب

من عالمى ..

فى السحاب

يا «اماية» لى دموعك

دا الموت ماهوشى

نهاية

واستنظرينى ف ربوعك

حنة لشعور

الصبايا

ونسيم يلاعب

قلوعك

وقمر يزين المجالس

وقلم ..

وحرف .. ف نشيد

يقروه عيال المدارس

من وادى حلفا ..

لرشيد ،

obeikandi.com

أنا .. والموجة .. والتيار

وعشت سنين
أعيد الحرف .. كام
مرة
مع شعري ..
وعمرى ..
وقهوتى المرة
لا قلبى - يوم -
عشق وردة
ولا حودت ع البستان
ولا باحلم بغضرة
دنية الشبان
ولا مستنى شمسية
تدوب تلج أيامى
ولا باحلم
بسكة ورد .. قدامى
ولا صاحبت نجمة
ليل

إذا ما الليل ضلّامه

اشتد

ولا بأسهر

ولا باسّتنى فجر

الغد

وأيام الصبا .. فانت

وسابتنى .. بقالها سنين

خدت منى زهور

العمر

حتى الدنيا نستنى

خدتها لمن !!

.....

لحد عيونك السمرا

ما ضمتنى

ولمسه ايدك الساحرة

ما هزتنى

اقوالك ايه .. ؟!

وأنا من يومها

مش دارى

وتاهت بيا أفكارى

حروفي كلها نامت

فى أحضانك

وأغصاني .. وأغصانك
يميلهم نسيم الشوق
وبحس عيونك الصافي
واخذني لفوق
.....

ولما اخضر - فيا -

العود

وحس القلب

برموش العيون السود

ضحكت ..

أنا الى الموجة

لفت - بيا - ميت

ميننا

ولا رسييت

ويا ما طالت الرحلة

لحد الموجة

ما نسييت

مراسينا

وفجأة .. وقفت الموجة ..

على بابك

أتارى القلب

صلى للهوى - يومها -

في محرابك
وليه انتى ؟!
ما انيش عارف
ويا ما شلت مجدافى
أغالب موجك الجارف
هواكى شدنى منى
ونسانى
طريقى ..
وحكمتى ..
وسنى
رجعت أسهر
رجعت أغزل
- بأحلام الهوى -
توب الربيع الأخضر
.....
على صدرك .. لقيت
الدنيا من تانى
وشعرك .. لما غطانى
بعنية
عشقتك مرة بقلبي
ومرة تانيه .. بعنيا
فيا موج الهوى ارمينى

في وسط البحر
وانساني
ويا شوق الليالي
الخلو
فرع فيا
واملاني ،

obeikandi.com

شجرة المغنى

شجرة المغنى
مزروعة فى بيارة
جبل أصفر
لامية نيل بتوصلها
ولا فوقها سما
تمطر

شجرة المغنى
متسلق عليها الام
اللبلاب

وواقفة ..
ناشفه - ف جنينه
لا تلقالها .. لا .. سور ..
ولا .. باب

وطينة أرضها عفنة
بتزكمننا اذا مشينا
وتزكمننا اذا وقفنا
وخولى جنينة المغنى

شقى .. ومسكين
لا عارف مين بيتكلم
ولا عارف مين الساكتين
.....

ما قلتش ان انا
فارس
وياما فى البلد
فرسان
اذا ركبوا الحصان
مرة

يبانوا .. ويفرشوا
كلمتهم السمرا
لا غطت وشى كلمتهم
ستاير كذب شفافة
ولا تاهوا .. ف بخور
الجان
ولا حطوا .. فى كفتهم
حجارة .. وغافلوا ..

الوزان
ولا زى الى شبعث
من ضلام الحرفة
عنيهم
تموت الوردة فى ايديهم

ولو تيجى تكلمهم
يبصولك من القصر الى
مبنى فوق هوا
ورمال

يبصولك بنظرة
تغنق الموال

.....

شجرة المغنى
حالة شعرها .. وسارحة
كبنت الليل
تحب الليل
تدارى ف ضلمته
عيوبها
وتملا .. ف آخر
السهرة ..
بحبات الحصى .. جيوبها
لا ليها سكة ماشياها
ولا أيامها عايشاها
وصاحبها
لا عايز يمشى وياها
ولا عايز فى ساعة صحوته
يسيبها ،

obeikandi.com

أرقص بلدى

أرقص بلدى .. او العب كورة
تبقى من الطبقة المشهورة
لا تقوللى كانى ولا ماني
ف دا .. عصر « السيد كمبورة »



اوعا تقوللى الدنيا حظوظ
أو توعظ .. فما انيش موعوظ
مين يا بلدنا المحظوظ فيكى
« فيفى » .. ولا « نجيب محفوظ »



سيبك من كل الى اتالم
والى شرب مقلب واتعلم
سيبك م الكتبا .. والشعرا
وخليك فى الترى لم .. ترى لم لم



خليك فى النصاب والحاوى
واللى مد ليايلنا غناوى
دهن الملعب والهوا .. دوكو
وجاب « البودرة » ف فلة قمارى



ليه يا بلد كرهوكى عيالك
ليه يا بلد .. وامك داعيالك
ياك فاكرانى ان انا مش دارى
ولا عنيا ما اميش واعيالك ؟



ليه ع الفاضى صرفتى فلوسك
ونسيتى ما تذاكرى دروسك
اوعى تكونى ف ليل حواريكى
عايزة عجلة القطر تدوسك



مين شربك بقزازه ف بار
مين عاشك كفتة وكافيار

مئين يقدر غير واحد واصل
واحنا يطول بينا المشوار

لا « البدوى » - يوم - جاب اليسرا
ولا طانت أجرتها الأجر
والسفلة سرقوا ملايينك
والفقر اتقسم ع الفقرا

اخطف واجرى .. وزور .. وانهب
وانصب .. وافتحك ميت مكتب
وارمح .. ما انت ف بيت أبو كيفه
ولا مين نظم .. ولا مين رتب

ون سألوك الناس عن مالك
ومنين جبت مدير أعمالك
قول للناس من بعد ما تغمز
لى على يمينك وشمالك

انا لا أكذب .. بل اتجمل
ومصاحبيني الوزراء .. الكمل
اركب فوق كتفك يا مواص
وانت .. طول عمرك تتحمل

كنا يسار .. او كنا يمين
انسا .. وهلب بالمسلايين
واردم نيل مصر المحروسة
مادام حراس النيل نايمين

آه يا بلد .. ياللى انتى ف دمي
وانتى أبويا .. وخالى .. وعمى
ان كنتى عايزانى أرجعلك
واتلم عليكى .. وتتلّمى

لا تسبى السايب فى السايب
ولا تحمى فى الحكم نسايب
ولا تاخدى منى مسلايمى
وأهل قصورك كازة زكايب

الفجر ٠٠ فى تنفيذة الجلايب

(حوارية بين قنا ٠٠ وعبد الرحيم منصور)

(١)

لتالت مرة ٠٠

يا ولدى - على لسانى -

يجف القول

واحس بلسعة الحوار

لتالت مرة ٠٠

يا ولدى - ف يدى -

يتلوى المزمар

وصوته ينز شىء

تانى

بطعم الملح ٠٠ والضلمة

يجرحنى بشوك السنط

ويداوينى بالصبار

لتالت مرة ٠٠

- فى قلبى - الرحاية تدور

أسافر في دروب
الصمت ..
ساعة الفكر والوسواس
تبحترنى (★) حروف
مقطوعة الأنفاس
بعيدة يا شواشى النخل
مرسومة على الجدران
فى وقت الصهد
والقيلة
بترمى ضلة كدابة
لا بتضلل ..
ولا بتخفف الشيلة
أسافر فى زمان
معيوب
بنبوته يحاربني
وبسكوته يعذبني
يفرقني مع الطرقات
ويمحيني .. ويكتبني
بيكتبني « قنا » ثانية
على الرغثة (★) فى يوم

(★) تبعترنى .

(★) القراب الناعم الحامى .

حسامي
يمشيني بتوب مشقوق
وينقشلي على حزامي :
مصاطب حزنك
المرتاحة - يا خالة -
في يوم السوق
وحشها قعدة العتمة
على طبلية الواجب
وحشها بنك المحروق

(٢)

وطول العمر .. تصحي
الخالدة عند الفجر
تلقي الفجر عدودة
ودمعة سكة فوق
الخد ممدودة
صعيب يا فجر
لما تنسمع في ربطة
الزوادة .. وف تنفيضة
الجلاليب

صعيب ..
ساعة ما تتسند على
الأعتاب

صعيب .. لو كنت
تتقسم مع الأحزان
فى يوم كذاب
فاما .. انت تتغرب
يا اما البيت ها يبقى
غريب
صعيب ..
فى مبتدا الرحلة
وبرضه ف منتهاها .. صعيب

(٣)

يا عم يا جوال
شعرك كوفية .. فوق
كتاف الريح
ترقص كما السيبيان
مندورة « للسيد » (★)
ليلة طلوع التوب
تنزل نجوم الليل فوق
السجر ماتبان
ويعيدوا الخالين
والخالة ما تعيد
تندله
- يا وليد

(★) السيد عبد الرحيم القنائى .

تسر جلى مهر ك
تقوللى يا « قنا » فوتى
ف عنىكى
حل القلوع .. واتشمر
النوتى

(٤)

يا عم يا خيال
سبب اللجام للكحيلة
عارفه سكتها
ون هب شرد البكا
والسرج فوقها .. مال
انزل .. وسكتها
عند البيوت ..
قلب الكحيلة يعن
تلقى ضلوعها
كما خشب السواقى
يئن
تلقى ضلوعها
كما خشب البيبان
مشروخ
كل الكلام الى
ييجى بعدنا ..
منسوخ

تعلم بلعب العصا
والرقص فوق الحصى
ساعتها .. يا خيال .
باللهي شد الرباب
واحكىنى - بيه - موال
يبدى بـ « عين » الهجاية
وينتهى بـ « الميم »
يفطر عليه دمع الحروف
ويصيم
موالى كان اتنشا
قبل الشتا .. والصيف
من صفر سننى
وأنا رافض كلام
الزيف
فى قلبى سكة سفر
واصله لقلب أمى
يشهد على الطريق
لا .. خنت زندى
ولا طلعتة من
كمى

(٥)

عبد الرحيم القناوى
هزنى هزة

حلا بـت عناقـيد كـتافـي
قـسمـت مـعـنـى الـكـلام
بـين الـوطـن
والمـنافـي
قـطـعـت تـوب الـحـنـين
ووصـحـيت أنا .. والسـنـين
عـلى قـبر .. طـارـح بـخـوفـي
أـنـدـه بـسـقـفـة كـفـوفـي
يا اـمـايـة
رـاحـة اـيـديـكـي دافـيـه
لـفـيـنـي
يا اـمـايـة ..
هـاتـي المـراود .. كـحـلـي
عـيـنـي
كـحـلـي الـحـقـيـقـة وـحـشـنـي
مـن صـمـاد فـرنـك
يـامـا عـشـقـت القـمـر - فـي
الصـيـف - عـلى
جـرنـك
سـافـرت ويا الـريـح
وقـطـعـت رـحـلـة عـذاب
فـوق سـكـتـين
تـايـهـين

لم وصلوني لبلد
ولا رجعوني ف مركب
الراجعين
وصحيت على ندهتك
مليانة بعتابك
راسماني فوق بابك
اسمى اتكتب مجروح
قلبي اترسم ممسوح
قابلت احبابك
لكني قابلتهم - يا أمه -
جسد بلا روح

•
يللا ازرعيني نخيل
- يا امايه - ف ترابك
يمكن في يوم اترمي
ضلة على أعتابك
سابق عليكى النبي
- يا امايه - سامحيني
ون صرت ع القبر
رسمة ..
اوعى تمحيني ،

ما تقوللى يا « بيرم »

يا طالع السجرة تاهت خطا القمر
ولا عادش فى الساحة عمدة ولا غفرا

هذا زمن معيوب حذف علينا الطوب
ما تقوللى يا بيرم أفضل أنا .. ولا أتوب !؟

هذا زمن كذاب رمشه بلا هدا
صوته ما تعرفهوش مطرب ولا نداد

هذا زمن لينه شادد لجام خيله
لا فكره شال حمله لا .. ولا قال له كيف شيله

هَذَا زَمَنٌ فَاضٍ لَا جَايَ وَلَا مَاضٍ
الْحَقُّ عَ الْمُتَهَمِ وَلَا عَلَى الْقَاضِي !؟



هَذَا الزَّمَنُ كَاسُهُ خَدَّرَ لَهُ احْسَاسَهُ
مَشْ دَارِي مِينَ شَايِلَاه رَجَلِيَه وَلَا رَاسَهُ



هَذَا زَمَنٌ مَايَعُ فَوْقَ السَّكِّ ضَايَعُ
يَا هَلْتَرِي شَارِي يَوْمَهُ وَلَا بَايَعُ



هَذَا الزَّمَنُ عِنْدَهُ (★) مَرَسُومٌ عَلَى زَنْدِهِ
بِرْمِهِ عَلَى الْمَوَاحِيرِ خَدَّ ٠٠ كُلِّ مَا عِنْدَهُ



هذا زمن مختل رغم الهداية ضل
لفه الشيطان وغواه وزقا حروفه الخل



هذا الزمن جدره شارب منين حبره ؟
ما تقولي يا « بيرم » شعرك .. ولا شعره !؟

obeikandi.com

مشنوق على باب زويلة

حالة شعورك لمن
يا حلوة العينين
زارعانا حنضل فى طين
ومركبانا الدين
وملونه خدودك
ومعزية نهودك
ون قلت كحلة
عيونك
مالها كده أمريكانى
أخشى تخونك
ظنونك
وف لحظة أخسر
مكانى

كفرتى - فىا - القصايد

وسجنتى - فيا - السطور
سممتى كل المصايد
وقفلتى كل
البحور

●
أنا حبر ٠٠ ولا دواية ؟!
وحقيقى ٠٠ ولا حكاية
من الف ليلة وليلة
مشنوق
على باب زويلة

●
أخلع عنيا ٠٠ أشوفك
ألبس عنيا ٠٠ تغيبى
مش باينة حسبة
كشوفك
ح تصيبى ٠٠ ولا
تغيبى ؟!

●
بعتينى فيلم ف علب

ولا همك انى
 جريح
 ويا ريت يادلتى بدهب
 بادلتي - فيا - بصفيح
 قطعتي فوقى هدومي
 وادعى عليكى .. تدومي
 ونحلتى - بالعند -
 ريشى
 وادعى عليكى تعيشى !!
 والسكة ..
 خلفى وأمامى
 حاولت كثير اقتسامى
 بالقانى - ساعة
 ما أمشى -
 مربوط فى زمته
 حزامى
 والقانى - ساعة
 وقوفى -
 ساند حديد
 النسواصى
 وكل ما أطلب خلاصى
 تخرسنى شكمة
 لجامى . ،

ob
e
i
k
a
n
d
.
c
o
m

آخر الرباعيات

(الى صلاح جاهين)

« كلمة سلام » يا بو بهاء يا جاهين
كالتمر حنة على خدود « القمر والطين »
جنية صاها الولد طلعت - على بخته -
طرحة .. وعقد .. وحلق .. ولبان ..
وحق دمين



« قصاقيص ورق » مركبك غنيتها
فى برمهاات
« موال عشان القنال » يرقص على
الندهات
عاش الوطن بين حروفك
أحلى أفراحه
نفس الحروف الى - ع الغفلة -
أبوهم مات

عجبي على اللى العجب كان
مهر أشعاره
الحلو فى سكره ..
وف مر صباره
لو غنى فوق الشجر
يهجر غناه الطير
كان عمدة .. والشعر يتمخطر
فى دواره

عجبي عليك يا زمن .. يا بو
البدع ألوان
يا مبكى عينى دما .. من
فرقة الخلان
تملا طريقنا حفر ..
وبتطفى أنوارها
بالتوهة فى المبتدا
والتوهة فى
العنوان
عجبي !!

سواقى الزمان

(الى أمل دنقل)

دايرة سواقى الزمان
تزقى الغيطان بدموع
ينشف ف صوتها .. الأذان
بين العطش .. والجوع
دايره سواقى الزمان
قبل الزمان بزمان
ويؤون عليها الألوان
تزقى الغيطان بدموع
ينشف ف صوتها الأذان
بين العطش والجوع

ساعة الغروب ..
قال الجنوب ..
موال
على بدر .. غاب يوم

ما اكتمل
يا هلترى فاضل لنا
أمال

ولا دا كان آخر
« أمل » ؟ !!

ساعة الغروب ..
قل الجنوب .. موال
مع الى الطريق ..
عنه يضيق

أو .. قال
راجل - ياهوه -
ما يبدلوه
برجال

طبعه عنيد ..
زى الصعيد ..

يا خال
يا أرض « طيبة »
حالك عجيبة ..
شاعرة .. وأديبة

شوكك ورود
نيلك تمللي
بيات يصلي
فى المعبد الى ..

ضم الخلود
ولما تحرق .. شمسك
بلادك
النيل بيسرق منك
ولادك ..
ساعة الغروب

جرح الكلام بكاي
فوق الدروب ..
مصلوب
ع الى غناه ع الثناي
عمره ما كان مغلوب
كان .. ياما كان ..
يا خال
في دى المكان ..
يا خال
شاعر طويل الباع
طول النخيل ..
يا خال
مهرة اصيل ..
يا خال
ما عمره - يوم - انباع

شعره ربابة ..
يا خال
بين الغضايا ..
يا خال
تحكى حكاوى القوم
كان بالعباية ..
يا خال
سهران معايا ..
يا خال
والكل راح فى النوم



عملت من جرحك ..
دوايا
رفعت هم الخلق ..
راية
وفى الضلام .. كنت
الحكاية
صورتك فى سفر
الخروج
راكبة حصان مسروج
كنت الحكيم ..

والحكم
كنت الدوا ..
والآلم
فارس فى بطن التاريخ
ماسك دواية ..
وقلم
كل الوشوش
كانت حجر
كل العيون ..
كانت هزيمة
كل السيوف ..
كانت صور
وانت
الحروف عندك عزيزة
لا .. مشيت فى ركب
الأمير
ولا أمروك على
قول
بس انت كنت
الكبير
من غير .. لا .. صول ..
ولا .. طول

عمري ما شفتك مهاود
للكذب .. جو المراقص
تقدر يا شاعر ..
تعاود ؟!
أصل الكلام لسه
ناقص



يا ابني .. ولسه يا دوبي
شايفك على السرج
راكب

وليت - كما الفجر - صوبي
تشبه قلع
المراكب

جايلي .. أبو زيد هلالى
والراية فوقك تلالى
شاعر ..

وشعرك أمالى
واخدنى .. وسط
المواكب

ولدى .. وحالك شاغلنى
وقليل فى ولدى
الى زيك

أهه « يحيى » (★) راح ..

ما شاورنى

وادی انت رایح

لخیك

لما انت قاصد

تسافر

وتشیل - فی قلبك -

جراحك

كان یمكن أقدر

أعافر

وامسح مدامع

نواحك

ما .. حد .. جالى من

الناس

ولا عن همومك

حكالى

جالك - من الخلف -

« جساس »

(★) يحيى الطاهر عبد الله •

تـحـزـن « جـلـيـلـة » لـيـالـي
يـابـتـى ولسـه يـادـوبـي
رـايـحـه فـي حـضـنـي . . اـضـمـك
أـرـبـط جـراـحـك . . بـتـوبـي
وـالـقـانـي كـلـمـة . . فـي هـمـك .

يا « بهية » .. وخبريني

(مهداة الى روح الشاعر محسن الخياط)

(مفتتح)

يا نهر يا خيال

خصلة شعورك .. شال

غطت كتاف الريح

تحكى « بهية » ..

ويسمعوا المجاريح



(الحكاية)

سمعت الناس

يقولوا .. ف سرهم

انه ...

سألت الولد .. فين

النهر

أعبي قلتي منه ؟!
يقول الولد .. يا عمي
الجدع سافر

من امبارح
- يا ولدي كيف
يشد النهر .. ويبارح
كما المطاريد

في ليل مشنوط ؟!
وينسى الزادة .. والزوادة ..
ينسى البفتة .. والزغبوط
وتوب التيل
يقول الولد .. يا عمي
السفر تساهيل

- وسافر ماشي
يا ولدي ؟!
يقول الولد .. يا عمي
ماهوش ماشي
دا سافر فوق

ضهور الخيل
وحملنا سلام ليكم
وقال - يا عم -
خلوا الصبر - زى

القهر - ماليكم

ولا تبكوا على

بعاده

دا ياما اتغرب

الشاعر

وهو لسه ف بلاده

(ختام)

يا .. نهرنا الماشى

قلبك ما يخلصى

زهر الكلام انحنى

ووصلت للمنحنى

سافرت للمجهول

بالعرض كان الزمن

ومشيت عليه

بالطول

قلبك يشد الوتر

والحول يشد الحول

قلبي عليك انفطر

خبلت غزل النول

دبلت فصول

السنة

والسيف ف كفى

انتنى
لكن ..
كما قلتى
ح أفضل أقص
الأسر
أغسل قلوب البشر
واجمع حروف
القول •

obeikandi.com

بقية الموال

بينى وبين الحبايب
جبل على و .. و .. سد حديد
وبحر هايج ..
وموجه كل يوم بيزيد
وانا .. زى مركب
لا له دفعة .. ولا صارى
عمال يدور على يره ..
وبره بعييد



القلب حظه على طول
الزمن .. معاديه
والى وعدنى .. خلف
يوم اللقا .. معاديه (١)

(١) معاده

وقفت سنة حول على
 شطوط البحور .. أئنه
 لم جاوبت ندهتى مركب
 ولا معاديه (١)
 بخت الخسيس اتعدل ..
 لما الزمن غلاه
 ورخص ابن الأصول
 وف قدرته غلاه
 فردت قلعى عشان أرحل ..
 خانتنى الريح
 ودرست جرنى ..
 طلع تبنه بلا غلاه (٢)



مالها سواقى الوداد ..
 دارت على الفاضى
 هو القدوس اتخرم
 ولا القدوس فاضى
 آه يا زمان العجب ..

(١) معدية .

(٢) غلال .

لما الذهب ينداس
وتعلى شان الخرز ..
ع التبر .. والفاضى (١)
ضربت رملى طلع رملى
سبيع حواديت
أنا الى عن
سكتك - يا حلو - لم حواديت (٢)
صاحبت صاحب على
بختى طلع خوان
حتى طريقي حود - منى -
سبيع حواديت (٣)



قطر الحبايب رسا ..
بس الحبيب ما جافيه
ضحك عذولى ونظرة
عينه سامة جافيه (٤)
قالى حبيبك قدر

(١) الفضة .

(٢) حودت .

(٣) حردايات

(٤) جوفى

ع البعد .. قلته
هو يجافيني - - نكن حائف
أنا ما أجافيه



يا دنية الشوم ديرى
وشك كده لينا
جسمك حديد صلب
لم عاطى ولا لينة (١)
فرع الهلوك ان على جو
العفن والطين
لا لوم على الورد
لو ما عlish ولا .. لينة (٢)



يا دنية الشوم شومك
زاد .. وزيادة
الحب والشوق ونار
فى القلب متقاده

(١) لين *

(٢) جزء من البوصة وهى وحدة طول *

يا مين يقوللى على مداوى
يداوينى
ينضف القلب من حبه
و بزيادة



نجم البشارة .. يبان فى مكة

حافى القدم .. سار الزمان
جو الزمان
ينبش تلال العمر
فى الماضى اللى كان
وشه العجوز .. ما بين
تجاعيده .. بتتلوى
السنين
شايلى على كتفه
جراب العمر
فى بطنه .. حكاوى أنبيا
وعالم قديم .. على
كل لون
بس اللى ناقصه
قصة السر .. اللى خلى
الكون دا .. كون
مكتوب عليه - منذ الأزل -

يرعى السنين
ويهش ع الدنيا
بعصايه من عجل
مكتوب يسير بين
الدروب
عابر سبيل
جوال
يركب حصان الفكر
رغم انه .. لاهو فارس
ولا خيال
عدا البحور السبعة
واتحدى المعال
خبط على كل البيان
صاحب .. رياح الليل ،
ولم البرق ،
وشقوق الحيطان
يزحف على شوك الطريق
يتعب
يصافح كل ساعات الألم
تصبح - لآلامه - نجوم
الليل .. خدم
يشحن دموعه بالفرح

يصحى • •
 يلاقى كف ايده - من
 قزاز قلبه - انجرح
 كان « ابن نوفل » (★)
 حبر « مكة »
 معنى فى بطن الزمان
 زى السنين
 مستنى ساعات المخاض
 مستنى يفرح بالحنين
 نادى « ابن نوفل »
 ع الزمان
 قام انتبه • • من غفلته
 شمر دراعه من جديد
 سافر لـ « مكة » يحجها
 يمكن يآنس وحدته
 يمكن تنسيه العذاب
 خش الكهوف
 نور فانوسه
 واستهجي كل أنواع
 الحروف

(★) ورقة بن نوفل •

خش الكنائس
والمعابد
واستهجى كل انواع
الكتابة والنقوش
تعبت عنيه
من كثر ما شافت
وشوش
شاف الوجوه لابسه
وجوه
دايما مغطيها الوجوم
شاف الحكاية
تايهة - - حتى فى الرسوم
تايهة ما بين الحزن
ف عنين الخلايق -
تايهة الحكاية فوق
جبين الصخر ،
فى طينة شطوط اليم ،
فى صدر الطريق ام
المفارق
أن الزمان م الحزن
فى وسط الزحام
حزنه عليها

قصة « أيوبية » غامضة
تنحكي شبه الملاحم
بس فين هو
الكلام ؟
أن الزمان
لما التعب قيد خطاوى
فكره .. فى شرخة
جراحه
نزل همومه عند أول
صخرة
واتكون عليها
بعد ما خانه سلاحه
فاتت عليه النسمة ..
لقيت عقله شارد
كان الأمل طفل ف بدايته
لما كان اليأس مارد
باصص على الاشياء
بتأمل شجونه
كفه النحيلة شايله
سبعة
حبها .. دمعات عيونه

وهناك ..

سمع صوت « ابن نوفل »
قال : يا زمان

الكون - هنا - لابس
حجاب

الكون - هنا - لابس
ملابس .. مش

يتووعه

واللى انت شايفه

ليل دا .. هه

شايل بياض الفجر

جو بين ضلوعه

والضلمة دى ..

ما بين أياديها النهار

واللى انت شايفه فى

الوشوش .. دا ..

مش أسى

دا .. الانتظار

.....

قوم يا زمان

آن الأوان

نجم البشارة فوق

روابي مكة .. بان
والنور قرب
قوم يا زمان ..
رد السلام
شد الخيام
فى حى « عبد المطلب »
مكتوب فى سفر الملك
والملكوت
من بنت « وهب » ف أرض
مكة
يتولد .. سر الحياة .. والموت
فى الأرض دى
يظهر فانوس الحق
يطلع من محاريب الجبال
تنحل عن طهر الرقاب
سود السلاسل
والجبال
يظهر فانوس الحق
شاهر سيفه
فى وجه الشرور
تترتب الدنيا ..

وتنعاد الأمور

.. .. .

قوم يا زمان

صحى العقول

هات الدواية والقلم

وافتح قراطيسك

وسجل ما أقول

ريح الصبا

هبت على أرض الجزيرة (★)

اهتز نوار البلاد

نادى المنادى ..

في المعاد

اهتز قلب الأرض

أدى الفرض

من قبل الأوان

ريح الصبا هبت علينا

من فراديس الجنان

هزت شواشي النخل

فاتمانق جريده

عدا القمر - ع الكرم -

ضحكت ..

(★) الجزيرة العربية •

واتملت بالتمر ايده
ريح الصبا
جرت ملايتها على
كل الدروب
ريح الصبا
غطت على ريح الشماليل
والجنوب
قالت ..

محال يصبح عليكى
الصبح .. يا أرض العرب
الا و « مكة »
فرعها أخضر .. ندى

•
عاد الزمان بعد
الغياب
واسود شيب الشعر
— فى شعره —
وعاود له الشباب
واشتد عوده

وانتشى .. وعفيت
زنوده
والفجر غطى الكون
وقاض
واتبشرت بالسر
- فى الغاب - الوحوش
واهتز بالبشرى - فى
ساعات المخاض -
عرش العروش



ليلة ميلاد المصطفى
الهادى البشير
الكون سجد
واتفجرت من بين صخوره
معجزات
مالهاش عدد
وبمولده
كملت حكايات الزمان
واستبدل الحادى أنينه
بالأدان

مكتوب يكون من
معجزاته
معجزة ليها الخلود
تفضل جديدة
للأبد
تحكى عن النور الى
كان في مولده
سر .. الوجود

obeikandi.com

يا — نبى

هبت النسمة على
خد الندى
أصبح ياقوت
طلعت الكلمة تزغرد
من متاهات السكوت
سهم ..
يجرح كل شر
لما عدت ألف بحر
وآلف بر
كانت الدنيا — ساعتها —
ليل طويل ..
من غير قمر
كانت الدنيا مسافر
عذبه طول السفر
طلعت الشمس الشباب
كل ما تنزل

على حروف الكتاب
ترتعر كل القلوب
الخائفة ..

رعشات الأمان
فوق جناحات المآدن
والآدان

يوم ميلادك .. يا نبي
طلعت الشمس ف صباحه
بسمه

فى وش الأبد
فرحة فى حضن السما
مالهاش بلد

يوم ميلادك .. يا نبي
كل دنيا
عمرها يرجع صبي

كل دنيا
تخلع الهدمة القديمة
وتقطع العقد الحزين

تنسى تنهيدة ملايين
السنين

كل دنيا
تبقى دنيا .. من جديد

من عنيتها
يطل فجر
والف عيد
يوم ميلادك .. يا نبي
السما تقرب علينا
نملا بنجومها ايدينا
يوم ميلاك
ينتفض سيف الهدى
فى ايدين ولادك
يصحا - فينا - العزم
تانى
يطرح القلب ف صدورنا
بالأمانى
ياللى كان الصبر
زادك
كان صمود الكلمة
حتة
من جهادك
يا نبي ..

obeikandi.com

عام الفيل .. وملحمة المولد

وغنى البلبل الشادى ..
فى ساعة مولد الهادى ..
بكل لسان .

وضوى - فى ضمير الخلق -
فجر الرحمة والاحساس
تجلى فى صدور الانس ،
و .. وحوش الفلا ،
والجان

وطلعت شمس غير
الشمس
تنور كل ما فى الكون
رمال الصحراء .. فى
الصحراء ،

وموج البحر ،
وطيور السما ،
والزهر ،
والأشجار

وفاضت بانفرح أنهار
وصلى الله
على ذات « ابن عبد الله »
عظيم الشأن فى الدنيا
وف الاخرى .. عظيم
الجاء

و .. لبت فى السما
الأفلاك
وسبح فى مداره عالم
الأفلاك
وتعلا كلمة التوحيد
ويصبح مولد الهادى
لأعياد البرية .. عيد



يشيخ الدهر .. ويولى
وتبلى كل أعوامه
ويفنى ..

الا « عام الفيل »
عشان لحظة شريفة منه
شرفها رسول الهدى
والتنزيل

وأول سهم من ايده
يصيب الشرك
والتضليل
وأول فجر في « مكة »
يبدد ضلمة الطفيان
وذلل الذل للأوثان



ولما الأرض فاض بيها
وشقق حلقتها
وجفت روابيها
وجا ٠٠ الموعد
وحانت ساعة المولد
في ليلة من ربيع الأول
الميمون
وصار الشهر - من
يومها - كريم الاسم
والمضمون
ونور ٠٠ في سما « مكة »
هلال النور
ونزلت الى « السما الدنيا »
عروسة ٠٠

من بنات الحور
تزف البشرى للأكوان
وتنشر راية الرحمة
على مكة

وع الانسان
ويومها اتفجر البركان
وصار الكفر - في
لحظة - كأنه

ما كان
ساعتها اتزلزل العالم
لمولد رائد الاسلام
ويومها اتحطمت في
مكة . . كل الآلهة
الأصنام

و « كسرى » اتهمز
ايوانه
وعرش الروم . .
أصاب الصدع أركانه
ونار الشرك في
أرض المجوس
طفيت

وكل الدنيا .. من كل
العلل
شفيت



ويمضى موكب الأيام
وكل الذكرى ما هلت
على دنيتنا
تحيتها
تخفف عننا ضلمة
لياليها
وتوحيلى ..
أعيد السيرة
وأحكيها
مع جيلي
وأخذ منها الأسوة
أعطر بيها .. أيامي
وأغسل بيها .. آثامي
وأهدي - من هداها -
نفحة للركع
وللساجدين
وأنشرها .. بيارق طهر

بتلفع صواری الدین
فی أولها ۰۰ جلالة
کلمة التوحید
وأخرها ۰۰ بداية
رحمة الرحمة
بلا آخر
ولا ۰۰ تحديد



شفیعی یا رسول الله
إذا ما ضمنی رحابک
أقبل مسک
أعتابک
وأذرف دمة النادم
وأنا قادم
على بابک
وأنده ع النجوم الزهر
أصحابک
خدونی فی حمی

الهادى .. رسول

الله

عظيم الشأن فى

الدنيا

وفى الأخرى .. عظيم

الجاه .

obeikandi.com

هذا الديوان

بقلم : د. محمد أبو الفضل بدران

ما الذي أراده عبد الستار سليم أن يسمعنا إياه في « تقاسيم ع الربابة » ؟ هل هو محاولة إيجاد فضاء تنطلق ذاكرته فيه ونحاول أن نركض خلفها لاهئين ؟ أو أنه أراد أن يتخذ موقف الحكيم الذي يود أن يبصرنا من حيث يريد وليس من حيث نريد ..

إن القارئ لديوان الشاعر عبد الستار سليم يوشك أن يؤمن أن الديوان شهادة ينطلق الشاعر بها مرددا في حواري النفس وأزقة الروح وشعابها .

ولأن الشاعر ابن بيئة تعتمد على اللفظ .. فالكلمة هي المنوط بها في أزمة الأمور ، وربما لأنفه الكلمات تنشأ الثارات بين القبائل أعواما طويلة .. ، فانه أثر أن يختزل الكلمات في جملة شعرية ، ولا يخفى على القارئ أن الشاعر قد توارى خلف الراوي الذي كانه بحيث لا يبدو الا كي يعلق مركزا أو موضعا ما غمض .

والشاعر عبد الستار سليم ليس جديدا في ساحة الابداع فقد أصدر من قبل عدة دواوين شعرية ، بالفصحى والعامية فقد أصدر بالعامية « النقش على الميه » وبالفصحى « الحياة في توابيت الذاكرة » ثم « مزامير العصر الخلفي » ، كما أن له حضورا ابداعيا كبيرا فوق صفحات المجلات والصحف العربية والمنشآت الثقافية والأمسيات الشعرية فهو عضو اتحاد الكتاب وقد كرمته الدولة في مؤتمر أدباء مصر الثاني بالاسماعيلية ، وحائز على الجائزة الأولى

فى الزجل على مستوى الجمهورية عام ١٩٨٦ من الثقافة الجماهيرية ولم يبرح مسقط رأسه فى نجع حمادى الا أثناء اعارته الى مسقط عمان ، لكن الجديد فى هذا الديوان هو ما أضافته الغربية لتجربة الشاعر فجاءت الغربية متممة لحالة الاغتراب التى يعانىها وأبناء جيله ، ومن ثم بدرك المتلقى صدق المعاناة وكبد الشوق الذى ننوء بحمله الكلمات والجمال فيلجأ الى المعانى المختزلة التى لا يود ان يروح بها لكن المتلقى لا يمكنه الا أن يحس بها ، وتتركز قراءتى لهذا الديوان على عدة أبعاد :

أولا : موقف الحكى الشعري :

وأعنى بهذا المصطلح كيف جاءت قصائد الديوان من حيث الراوى ولعل شغف عبد الستار سليم بالتراث هو الذى جعله يختار « تقاسيم ع الربابة » عنوانا لديوانه وهو عنوان يشى بموقف الحكى لديه ، انه يختار دور الراوى / المؤلف الذى يقف أمام الناس حتى يشجبههم بتقاسيمه الكلامية ع الربابة فيستزيدهم احسانا وتفاعلا معه .

وهذا الموقف الحكوى الشعرى يغفل عنه بعض النقاد على الرغم من أهميته فالقصيدة عند عبد الستار سليم تحكى لأنها حدثت فى ذاكرته المستقبلية ، وعندما تحكى فانه يقنعك بماضويتها التى لا تقبل الشك فتجعلك تنفعل للحدث الماضوى انقادا للحاضر الذى تعيشه ، أو تتخيله حادثا مستقبليا تود ان تتبين ملامحه .

وهذا ما نراه فى قصيدته « أنا والموجة والتيار » .

وعشت سنين

أعيد الحرف كام مره

مع شعري

وعمرى

وقهوتى المرة

ان الشاعر هنا يتحدث عن ذاته من خلال ذواتنا الصامتة التي
تبحث عن جدوى الكلمة فى هذا الزمن *

وعندما يبحث الشاعر عن حاضره فلا يجد سوى زمن :

« عجبى عليك يا زمن .. يا بو

البدع ألوان

يامبكى عينى دما .. من

فرقة الخلان

تملا طريقنا حفر ...

وتطفى أنوارها

بالتوهه فى المبتدأ

والتوهه فى العنوان

هنا يبدو الراوى حزينا لما آل اليه .. ولذلك يروح يتشبث
بالماضى من خلال استحضاره رموز الكلمة فى الوطن : ابن عروس ،
برم التونسى ، صلاح جاهين عبد الرحيم منصور ، أمل دنقل ،
محسن الخياط ، يحيى الطاهر عبد الله وعبد الرحمن الأبنودى
وغيرهم . ان استحضاره هنا لهؤلاء يجعل منه الراوية العليم
بما آل اليه حال الكلمة ، ولذلك عندما يتناول حال المغنى
فى زماننا :

« شجرة المغنى

مزروعة فى بياره

جبل أصفر
لامية نيل بتوصلها
ولا فوقها سما
تمطر
شجرة المغنى
متسلق عليها الأم اللباب
وواقفه ..
ناشفة .. فى جنينه
لا تلقاها .. لا سور
ولا باب .. »

فجده قد أوصد باب استحسان هذا المغنى فى زمانه .
ان عبد الستار سليم الراوى هنا يصف ما يراه وكان الجمهور
لديه يصغون الى شجرة المغنى التى توشك أن تجف ، وكم كنت
أتمنى ألا يقول عبد الستار سليم « ناشفه .. فى جنينه » فدلالة
« جنينه » توحى بالخضرة والثمار على عكس ما يقصده .

ويلجأ الشاعر أحيانا الى زحزحة الراوى / الآخر حتى يبدو
الشاعر / أنا وهذا ما نلمحه فى قصائد أخرى بالديوان .

البعد الثانى : توظيف التراث :

التراث ذلك الكائن الذى نحيا به دون أن نفقد استشرافنا
للمستقبل بل يكون بوصلة نرتاد بها آفاق المستقبل ، ولقد أدرك
عبد الستار سليم ذلك المعنى فراح يبحث عن التراث مقلبا فى

صفحاته ، وكأنه أدرك أن الكلمة التي دون جذور تتحول الى هشيم
تذروه رياح التغيير التي تجتاح الوطن ، ولذلك يستحضر رموز
الفروسية فهو مع « أبو زيد الهلالي » و « جساس » و « جلييلة »
وعندما يرثي أمل دنقل الذي كتب « أقوال جديدة عن حرب
البسوس » يوظف عبد الستار سليم تلك الحكاية مرة أخرى :

« يا بني وله يدوبي

شايفاك على السرج راكب ٠٠٠

وليت - كما الفجر - صوبي

تشبه قلع المراكب

جايلي أبو زيد هلالى

والرايه فوقك تلالى »

ويمضى حتى يقول :

« ماخذ جالى من الناس

ولا عن همومك حكاى

جالك من الخلف » جساس »

تحزن « جليله » ليالى ٠٠٠ »

ان كل الشخصيات التراثية هنا تبدو واجهة للحزن على أمل
دنقل الذي يراه .

« فارس فى بطن التاريخ

ماسك دوايه وقلم »

فالتاريخ هنا جزء من التراث وليس كل التراث .

وإذا توسعنا في مفهومنا للتراث نجد ان البيئة جزء حى من هذا التراث الكامن فى ذاكرة الشاعر ، وقد وظف البيئة بدلالات الفاظها اللغوية التى تبدو دلالات خاصة ساعدت الشاعر على تشكيل صور خاصة به على نحو قوله :

« قابض على جمرتك

ياساكنه وجدانى »

أو قوله :

كفى عرقها سعال

والقتل خان جبلى »

أو قوله

« ملفوف بشاش المواجه »

وكذلك قوله :

« ضهر الكلام انحنى »

ان خصوصية التصوير هنا لدى عبد الستار سليم لا تنبع من جمال الصورة فحسب بل من علاقات الألفاظ بعضها البعض وما توحى من دلالات تكاد تكون قاصرة عليها . . ومحاولات الشاعر نحو تشخيص الأشياء المادية محاولات ناضجة توحى بالتفرد .

ونلمح فى هذا الديوان اعتزاز الشاعر بالأرض والنييل والنخيل ولذا نراه يتمنى لو يزرع نخلة يجذورها فى تلك الأرض :

« ياللا ازرعينى نخيل

يا امايه - فى ترابك

يمكن في يوم اترمي
ضله على عتابك
سابق عليك النبي
يا امايه ساهميني
ون صرت ع القبر
رسمه
أوعى تمحيني »

هنا يبلغ الشاعر مدى تقديسه لهذه الأرض ولكن هذا الشوق
يمتزج بالخوف من تلك الأرض ان تمحو شاهد قبره فينطمس مع
الآخرين .. هل هو شعوره بالغربة أم شعور بالاغتراب أم أنهما
معاً .. ولكن كنت أتمنى ان يكتب الشاعر في نهاية كل قصيدة من
قصائده ثباتاً بالزمان والمكان لأن ذلك ليس ترفاً على القصيدة بل له
من الأهمية ما يجعل الناقد يتمثل حالة الشاعر زماناً ومكاناً
وما يوحيه ذلك من تتبع لمدى التغير في مراحل تكوين الشاعر
وتطوره .

وفي تفرد الشاعر في تسجيل مصطلحات بيئته نلمح مدى
شغفه بالحياة اليومية لدى البسطاء في صعيد مصر ومدى معاناتهم
في سبيل الحياة مع رضاهم وقناعتهم .. وفي بحثه عن هؤلاء
الناس يتخذ من الأرض أما له ويقتنع الشاعر بمناداة الأم كمعاداة أهل
الصعيد « يا امايه » بكل ما يحمله اللفظ من خصوصية وعطف
ولذا راح ينادى «

» يا امايه

هاتي المراود .. كحيلي

عينى ٠٠

كحل الحقيقة وحشنى

من صماد فرنك

ياما عشقت القمر - فى

الصيف - على جرنك »

وما أجمل قوله « كحل الحقيقة وحشنى » انه يبحث عما يود
ان يعينه على رؤية الحقيقة ، وأن تتحول عيناه الى مجهر يكشف به
هذا البعد النفسى لدى الشاعر يجعلنا نفهم مدى حالة الاغتراب
التي يحياها .

» سافرت ويا الريح

وقطعت رحلة عذاب

فوق سكتين

تايين

لم وصلونى لبلد

ولا رجعونى ف مركب

الراجعين »

فلا هو مسافر بعيد يود الاياب ، ولا هو مقيم وسط الأحباب
بل هو المقيم التائه فى العذاب ٠٠٠

ولم يقتصر استخدام البيئة لدى الشاعر على التراكيب
والمصطلحات بل اننا نلمح توظيف الأسماء ٠٠ فعندما يوظف

السيد عبد الرحيم القناوى كمعنى للانتماء والصفاء الصوفي
والغربة :

« عبد الرحيم القناوى

هزنى هزه

طابت عناقيد كتافى

قسمت معنى الكلام

بين الوطن والمنافى »

نلمح مدى دلالة المتصوف عبد الرحيم القناوى الذى يرقد
جثمانه فى قنا بينما تنحدر أصول نسبه الى مدينة « سبته »
بالمغرب ، واذا كان حال المتصوفة سياحه فى بلاد الله ، فهو منفى
اختيارى من الشيخ أو المريد أما عبد الستار سليم فالأمر مختلف
لديه اذ ان تنقله بين الوطن والمنافى تنقل لا يد له فيه ، وأحيانا يكون
تنقلا معنويا وليس تنقلا حسيا .

ثالثا : الديوان بين التكرارية والتفرد :

ان اشكالية العامية – كما أظن – تكمن فى محاولة كتابتها ،
وهذه المحاولة لها شقان : الأول : فيما يخص الشاعر اذ انه يقع
فى ازدواجية الفصحى والعامية ومهما قيل : انه لا فارق بينهما
الا أنه يظل لكل منهما خواصه التى تفسد الآخر اذا امتزجت به ،
فمن الألفاظ التى جاءت لدى عبد الستار سليم من زاوية الفصحى .

« يامبكى عينى دما ...

من فرقة الخلان »

أو نحو قوله :

« هذا زمن مختل »
وتتضح القضية أكثر في قوله

« باصص على اللاشيء »

بتأمل شجونه

كفه النحيلة شايله

سبحه

حبها .. دمعات عيونه »

وشتان بين « باصص » و « اللاشيء » ولا أدري كيف يتجاوران
في جملة واحدة ؟ الثاني : ان شعر العامية هو شعر يروى
شفاهة ويفقد كثيرا من خصائصه عندما يدون ، ولا أدري كيف
تحل هذه المشكلة ؟ هل يستخدم نظام الديوان المسموع حلا
للمشكلة ؟ ربما في المستقبل القريب تعتمد دواوين العامية على
الشفاهية والمخاطبة وان كانت ليست بديلا عن التدوين ، ولعلني
أستطيع أن أضع ملامح هذه المشكلة عندما نأخذ عدة أمثلة من
الديوان « فالدور » كما يفهم من شعر العامية ولا أميل الى استخدام
مصطلح « الزجل » يعتمد على تنغيم صوتي للفظ واحد ذي عدة
معان مختلفة فعندما نقرأ :

« قطر الحبايب رسا

بس الحبيب ما جا فيه

ضحك عزولي ونظرة

عينيه سامه جافيه

قال حبيبك قدر

ع البعد قلتله
هوا يجافيني .. لكن حالف
أنا ما أجافيه »

نجد ان الشاعر يعتمد على تعدد معاني ؟ ما جاء فيه «
و « مه جافيه » و « ما اجا فيه » على الرغم من التشابه الصوتي
وهذه مشكلة في القراءة لكنها لا تتضح عند السماع .

نأتى الى اشكالية نطق الحروف ولعل أوضح مثال على ذلك
حرف القاف الذى تتعدد أبعاد نطقه بين الشمال والجنوب بل بين
قرى الجنوب ذاته .

فعندما يقول عبد الستار سليم : « قابض على جمرك »
لا نستطيع أن ننطق هذه الجملة الا فى صوتية معينة نجعل
القاف أشبه بحرف K فى اللغة الانجليزية أو حرف (ك)
الكاف الفارسية وتتجلى هذه الصورة فى نطق حرف القاف فى
الجمال الآتية :

« عاشقك فى أغلب حالاتي »

« أفاكى حلم فى منامى »

« واقراكى وردف صلاتي »

« وشك قمر مستنير »

« غيط القصب عالى »

« نسقيه دموع المطر »

« من شربك بقرازه »

« الفقر اتقسم ع الفقرا »

« بيكتبنى » قنا « ثانيه »

وغير ذلك مما يعطى ضرورة البحث عن حرف يحمل خصائص الحرف الصوتية وحيدا لو أخذنا حرف (ك) لقربه من الكتابة العربية ويقوم بالدور الصوتي ذاته .

وعندما نتناول قصائد الديوان بشكل عام نجد أن تلك القصائد تتنوع في درجات جودتها ولعل قصيدة « الغربية بين ضلوع الناس » تحمل الكثير من خصائص الشاعر :

« الشمس رغم المغيب

لا تنحنى لليل

وبرغم طول السفر

في البرد أو في العفر

النيل ما عمره نزل

من فوق ضهور الخيل »

والنيل كما قلت يحتل جانبا كبيرا من الشعر في الجنوب ، ربما لأن وادي النيل يضيق في الجنوب بحيث يكون أشبه بأنبوية تختزل عبق التاريخ وجلال الحضارة وصراع الانسان ضد عوامل التعرية والمناخ والفقر ، ولذا كان النيل عند عبد الستار سليم رمزا للكرامة التي تجاهد دوما في سبيل العزة والكبرياء .

تظل هذه القصيدة تحمل رائحة طمي النيل وزهر السنط لكننا نرى فيها الفارس المهزوم .

« القلب راجع جريح

والجرح للقلب راجع

مضروب برمح الريح

ملفوف بشاش المواجه

والتهمة حب الوطن »

ورغم جمال عذاب الصورة في قوله « ملفوف بشاش المواجه » الا أنها تسلمنا الى قلبه المجروح وانهزامية العودة وتبادلية الجراح والقلب في ثنائية متشابكة هل هي نظرة عتساب الى هذا الوطن :

« صوت الوطن مكتوم

نايمين

وأنا الليلى باقوم

فاطرين

وأنا الى باصوم

باللاه عليك

فين الى فينا يلوم ؟

ويستمر هذا الحوار الذاتى (المونولوج) عندما تنشط ذاته
لذوات شتى ..

« كل القصايد - فى الخريف -

تذبل

الا النخيل بيدوم

وأنا قلبى زى النخيل »

وهذا العشق للنخيل لا يعادله سوى عشق النيل الذى يروى
النخيل كى يثمر شوقا ووجدًا ، ويشكل قلبه بصفات النخيل :

مرفوعه زى النخل فامته

لفوق

للشمس واخذه الشوق »

وهنا يعلن الشاعر انحيازه للأرض والنخيل والشوق ولكنه
لا ينسى فى نهاية قصيدته أن يوصى تلك الأرض :

« لا تستعيني بحربة الحاكم

أو تستهينى بكلمة المحكوم

لا تسمحى تصبحى

زنزانة المظلوم

وكفايه نثار المجوس

وكفاية ظلم الروم »

ولعله فى تلك السطور الأخيرة يوضح موقفه تجاه الوطن وتجاه
الأنظمة العالمية الجديدة .

الا أئننى آخذ على شاعر كبير كعبد الستار سليم أن يطلق
لقلمه العنان حتى يضطدم مع شاعر كبير مثله كحجاج البساي ،
وينبغى هنا أن أوضح أن عبد الستار سليم ليس بالشاعر الذى
يعيش منفلقا عما حوله وألا يتأثر بشعر غيره وانه ليس بالشاعر
الذى يدس فى قصائده ما ليس له فان باعه فى الشعر يعادل غيره
ان لم يتفوقهم .

ومن هنا فأننا عندما ننظر الى قول عبد الستار سليم :

« حنة كفوفى دم

وغيطان كلامى هم

والجرح كيف يتلم

لا شاش ولا منديل »

ونقرأ قول الشاعر حجاج الباي :

« لون المساقى دم

صوت السواقى هم

الجرح لم يتلم

واتلمت الضحكة » (حكاية عروسة البحر ص ٦٣)

نجد كيف تسلك حجاج الباي فى ثنايا عبد الستار سليم
دون أن يدري وأحرى بشاعر مثله ألا يقع فى هذه التشابهية .

وهذا يجعلنى أركز على التراث الشفاهى الذى انعكس فى
هذا الديوان ففنون « الواو » و « الدور » وغيرهما قد وجدت بشكل
واضح ، وهذا من أثر البيئة حيث ينشد القوال « الدور » فيذكر
المريدون يهيمون فى حب « الجلالة » .

وفى بيئة كهذه نشأ فن « الواو » الذى يحاول عبد الستار
سليم أن يبعثه مرة أخرى وله فى ذلك محاولات جادة تصنعه فى
مصاف الرواد وقد نشرت فى أكثر من مجلة .

لكن هذا التداخل بين الشفاهى الموروث وموال عبد الستار
سليم يخدم العمل الأدبى أحيانا لكنه فى أحيان أخرى يقطع
القصيدة حتى يخرج علينا من ذاكرته .

ولعل قصيدة « بقية الموال » تكشف لنا الى أى مدى تأثر الشاعر ببيئته :

« بخت الخسيس اتعدل

لما الزمن غلاه

ورخص ابن الاصول

وف قدرته غلاه

فردت قلعي عثمان ارحل

خانتني الريح

ودرست جرنى

طلع تبنه بلا غلاه »

وكيف يتلاعب الشاعر بلفظه « غلاه » فاللفظة الأولى يقصد بها « الزمن غلاه » أى جعله غاليا ويقصد باللفظة الثانية : « وف قدرته غلاه » أى فى قدر على ابن الأصول ويعنى باللفظة الثالثة « طلع تبنه بلا غلاه » أى بلا غلال .

وهذا الفن يعتمد على ذكاء المتلقى ومحاولته فك طلاسم اللغز لذا يكمل الجمهور الكلمة قبل ان ينطق بها الشاعر .

ويعتمد الشعر على الايقاع وقد وفق عبد الستار سليم من خلال تمكنه العروضى فى ايجاد موسيقى ايقاعية لقصائده تساعد المتلقى على حفظ الشعر وتخلق بجانب الموسيقى الداخلية فضاء رحبا للقصيدة ، الا أن عبد الستار سليم كان يعتمد كسر البناء العروضى أحيانا على نحو قوله :

« ما أصعب التغريب

لو غربتك جواك

ح تصبح المنفى انت

وانت برضه المنافى ،

ولا أدري لماذا أحس بأن الايقاع قد تغير فى تباين واضح
بين قوله :

ما أصعب التغريب

لو غربتك جواك ،

ثم قوله :

« ح تصبح المنفى انت

وأنت برضه المنافى »

فلكل منهما ايقاعه الخاص ولا أدري لماذا قصد الشاعر الى
هذا ثم عاد الى الايقاع الأول بعد ذلك اذ نراه يكمل قصيدته :

القلب راجس جريح

والجرح للقلب راجس .. الخ .

لكن تبقى كلمة أود أن أسجلها فى نهاية هذه القراءة النقدية
التي جاءت فى عجالة ، وهى انى قد سعدت بقراءة هذا الديوان
الذى أراه اضافة الى التراث الشعرى تؤصل لفن القول وحاجة
الناس الى « قوال » يعبر عنهم من خلال شاعر يرى أن الكلمات
« دمعات عيونه » ولذا أمل أن يلتفت الى التراث المخطوط والشفاهى
المتناثر فى صعيد مصر ويكاد يندثر وأحرى بالجامعات الاقليمية أن
تتبني هذه الفكرة حتى يجمع هذا التراث ، كما أمل أن يلتفت

الباحثون الى أدب الصعيد وأثر البيئة الصعيدية فيه وبينوا
خصائص هذا الأدب وكيف يتشكل من طمى النيل وثمار النخيل
ووجع الناس ، كذلك لا أنكر ان النقد ما يزال يلتهب في أثر الابداع
وان عليه أن يلحق به ويماشيه فحاجة الناس الى الابداع كحاجة
المبدعين الى النقد فالنقد فيما أرى رؤية ابداعية كما ان الابداع
رؤية نقدية .

وأتمنى لعبد الستار سليم أن يتبوأ مكانته الرائدة وأن
يخلق لنا عالمه الشعري الواضح والمعبر عن الناس وألا يفاجئنا
عبد الستار سليم قائلاً « بس فين هوا الكلام » .

الفهرس

القصدة	صفحة
اهداء	٣
شمسك دى ٠٠ ولا الحياة	٥
بين الغنا ٠٠ والألم	٨
تقاسيم ع الريابة	١١
الغربة بين ضلوع الناس	١٥
مسافات	٢٥
مقاطع من حدودتة قديمة	٢٧
حكاية فضالى	٢٩
جواب	٢٣
أنا ٠٠ والموجة ٠٠ والتيار	٣٥
شجرة المغنى	٤١
ارقص بلدى	٤٥
الفجر فى تنفيضة الجلايب	٤٩

❶ صدر من هذه السلسلة .

- | | | |
|--------------------------------|----------|---------------------|
| ١ - شوارع تنام من العائرة | (قصص) | أحمد محمد حميده |
| ٢ - باب الريح | (قصص) | نبيه الصعيدي |
| ٣ - حكاية عروسة البحر | (شعر) | حجاج الباي |
| ٤ - الدم وشجرة التوت الأحمر | (رواية) | محمد عبه الله عيسى |
| ٥ - وفائع موت الجياد | (شعر) | عصام الغازي |
| ٦ - الشاطر حسن .. يخيب | (قصص) | عبد المنعم الباز |
| ٧ - .. وعائد اليك | (شعر) | المنجي سرهان |
| ٨ - مهزلة عائلية | (مسرحية) | جمعة محمد جمعة |
| ٩ - قصاصات حب | (قصص) | اسماعيل على |
| ١٠ - تاريخ يؤرقه الظما | (شعر) | مشهور فواز |
| ١١ - بقايا انتظار | (قصص) | عبد الفتاح منصور |
| ١٢ - اعدام تيس بن الملوح | (مسرحية) | محمد عبد العزيز شنب |
| ١٣ - نقوش الدم | (رواية) | رجب سعد السيد |
| ١٤ - تأملات في وجه ملائكي | (شعر) | عبد الله السيد شرف |
| ١٥ - الصعود الى القصر | (قصص) | مصطفى الأسمر |
| ١٦ - اغتراب .. | (شعر) | ناجي عبد الطيف |
| ١٧ - والفجر | (قصص) | جمال نجيب اللاوي |
| ١٨ - فيضا يكون العشق | (شعر) | عبد المجيد أحمد |
| ١٩ - حكاية الديب رماح | (قصص) | خيرى عبد الجواد |
| ٢٠ - خديجة بنت الخصى
الوسيع | (شعر) | سماح عبد الله |
| ٢١ - فارس آخر زمن | (مسرحية) | حسن شلنده |
| ٢٢ - شهر زاد | (شعر) | نجوى العم |
| ٢٣ - من ثقب الحزام | (قصص) | محمد هويدي |

٢٤ - العطش	(قصص)
٢٥ - الزحمة	(شعر)
٢٦ - تداعيات العشق والغربة	(شعر)
٢٧ - السيف والوردة	(قصص)
٢٨ - رحيل م م	(شعر)
٢٩ - تراب على وجه القمر	(قصص)
٣٠ - بلغنى أيها الملك	(مسرحة)
٣١ - المديك فى السيارة	(قصص)
٣٢ - أبناء النهر	(قصص)
٣٣ - رحلتا سيعود	(مسرحة)
٣٤ - بقايا شمع	(شعر)
٣٥ - بيت آل شحات	(مسرحة)
٣٦ - الليلة ٠٠ نحكى	(مسرحة)
٣٧ - وجه العالم	(قصص)
٣٨ - فصل من التاريخ الخاص	(شعر)
٣٩ - النورس	(قصص)
٤٠ - فصول من كتاب الثيل	(شعر)
٤١ - رجل فى الظل	(قصص)
٤٢ - الجلوس خلف الأبواب	(مسرحة)
٤٣ - التائهون	(قصص)
٤٤ - العيون الملهمة	(شعر)
٤٥ - قمر بوبا	(قصص)
٤٦ - الميلاء وحكايات الخريف	(شعر)
٤٧ - الرقص فوق البركان	(قصص)
٤٨ - موسم زرع النبات	(شعر)
٤٩ - تنويعات على رأس وجل	(قصص)

محبط

٢٤ - العطش	(قصص)
٢٥ - الزحمة	(شعر)
٢٦ - تداعيات العشق والغربة	(شعر)
٢٧ - السيف والوردة	(قصص)
٢٨ - رحيل م م	(شعر)
٢٩ - تراب على وجه القمر	(قصص)
٣٠ - بلغنى أيها الملك	(مسرحة)
٣١ - المديك فى السيارة	(قصص)
٣٢ - أبناء النهر	(قصص)
٣٣ - رحلتا سيعود	(مسرحة)
٣٤ - بقايا شمع	(شعر)
٣٥ - بيت آل شحات	(مسرحة)
٣٦ - الليلة ٠٠ نحكى	(مسرحة)
٣٧ - وجه العالم	(قصص)
٣٨ - فصل من التاريخ الخاص	(شعر)
٣٩ - النورس	(قصص)
٤٠ - فصول من كتاب الثيل	(شعر)
٤١ - رجل فى الظل	(قصص)
٤٢ - الجلوس خلف الأبواب	(مسرحة)
٤٣ - التائهون	(قصص)
٤٤ - العيون الملهمة	(شعر)
٤٥ - قمر بوبا	(قصص)
٤٦ - الميلاء وحكايات الخريف	(شعر)
٤٧ - الرقص فوق البركان	(قصص)
٤٨ - موسم زرع النبات	(شعر)
٤٩ - تنويعات على رأس وجل	(قصص)

- ٥٠ - أزهار بزية (شعر) عبد الشافي داود
٥١ - انتظار (مسرحية) محمد فكري
٥٢ - ورقة من بطاقتي (شعر) النبوي سلامة
٥٣ - ماسار (مسرحية) أنور جعفر
٥٤ - الخيل والليل وزهور البنفسج (شعر) محمد هاشم
٥٥ - طائر الحب (قصص) اسماعيل بكر
٥٦ - الخروج واشتعال سوسة (شعر) عبد الناصر هلال
٥٧ - العاشقون (قصص) نعمات البحري
٥٨ - طالعين لوش النشيد (شعر) طاهر الهرنبالي
٥٩ - أرجوكم ارحلوا (قصص) جمال بركات
٦٠ - آخر ما قالته الملكة (شعر) طه حسين سالم
٦١ - عيون الدهشة والحيرة (قصص) محمد عبد الله الهادي
٦٢ - نور النار (شعر) ابراهيم محمود حمدي
٦٣ - عندما جاءت الأمطار (رواية) فؤاد حجاج
٦٤ - أغنية أولى (شعر) عماد غزالي
٦٥ - للمدينة وجه آخر (قصص) زكريا السيد عبيد
٦٦ - خلف جبال الشمال (شعر) اسماعيل أبو زيد
٦٧ - من يضحك كثيرا (قصص) هشام قاسم
٦٨ - قلبي وأشواق الحصار (شعر) عيد عيد صانح
٦٩ - يوميات خلود (قصص) خالد الصاوي
٧٠ - النبوءة (شعر) هشام أبو زيد
٧١ - قبل الخروج من الطابور (قصص) سعد عبد الحميد
٧٢ - ليلابة في القمر (شعر) مصطفى النحاس أحمد
٧٣ - من ديوان العشق (قصص) سمير فوزي
٧٤ - كائنات في انتظار البعث (شعر) محمد السيد اسماعيل
٧٥ - أرخص الدموع (قصص) السيد الجندي
٧٦ - شوقا اليك (شعر) سعد عطية

- ٧٧ - الولوج فى دائرة التيه (قصص) معصوم مرزوق
 ٧٨ - قدمت للحب استقالة (شعر) ياسر قطامش
 ٧٩ - الآخرون وأغنية للضحى (قصص) سيد عبد الخالق
 ٨٠ - الدق ع الببيان (شعر) محمد صابر موسى
 ٨١ - رائحة الزهور البرية (شعر) صالح الصياد
 ٨٢ - مسافة الحلم (مسرحية) مؤمن أحمد
 ٨٣ - فوق شجرة ما (قصص) ناهد عز العرب
 ٨٤ - عناقيد الشمس (قصص) رجب الصاوى
 ٨٥ - مربوط الفرس (شعر) سليم كتشمر
 ٨٦ - سندريلا وأحلام سندباد (شعر) محمد عبد الرازق زهرى
 ٨٧ - المصفقون (قصص) حمدي البطران
 ٨٨ - ندهة من ريحة زمان (شعر) سمير الفيل
 ٨٩ - حلم أطفال (قصص) خيرى السيد ابراهيم
 ٩٠ - صفحة من كتاب العشق (شعر) محمد العتر
 ٩١ - صباح فى المخيم (شعر) سناء محمد فرج
 ٩٢ - حال من الورد (قصص) عبد الحكيم العلامى
 ٩٣ - الأشجار تعرف الحزن (قصص) عبد الحميد الفداوى
 ٩٤ - خروجاً على النص (رواية) فراج عبد العزيز
 ٩٥ - ثقب فى جدار الذاكرة (قصص) أمين الصيرفى
 ٩٦ - الحان من عيونك (شعر) محمد الغيطى
 ٩٧ - الحياة مرة أخرى (قصص) د. بدوى مطر
 ٩٨ - فى انتظار الشمس (قصص) أحمد محمود مبارك
 ٩٩ - يوميات النبا العجيب (قصص) سمير المنزلاوى
 ١٠٠ - ليالى الحب والغربة (شعر) محمود يونس
 ١٠١ - العبور من ثقب الابرة (قصص) أحمد عبد الله متولى
 ١٠٢ - صياد فى بحر الكلام (شعر) محمد مكيوى

- ١٠٢ - العمر ٥ دقائق (قصص) صلاح معاطي
 ١٠٤ - أحزان البطريق (قصص) مجدى البدر
 ١٠٥ - ومن يوقد أعواد الثقاب (قصص) وجيه عبد الهادى
 ١٠٦ - الحقيقة والوجه الآخر (قصص) مصطفى عبد الشافى
 ١٠٧ - هموم امرأة متمردة (قصص) محمد القصبى
 ١٠٨ - الخندق (مسرحية) فاروق عطية
 ١٠٩ - العصافير لا تعشق الطيران (شعر) محمود خليل
 ١١٠ - فى الصباح نلتقى (قصص) ابراهيم عيسى
 ١١١ - جذور متناثرة (قصص) سميحة عريشة
 ١١٢ - الجسد والحلم (قصص) محمد الحمامسى
 ١١٣ - الزفة (قصص) محمد شاکر الملط
 ١١٤ - موسيقى لعينها (شعر) سمير درويش
 ١١٥ - حلم كائن بسيط (قصص) ربيع عقب الباب
 ١١٦ - ليلة عرس سوداء (مسرحية) سيد حجاج
 ١١٧ - الأرز والبارود والزيتون (قصص) فريدة أحمد
 ١١٨ - - اصدااء حائرة (شعر) ياسر محمود يونس
 ١١٩ - عودثقاب (قصص) فريد معوض
 ١٢٠ - الدق على أبواب الآتى (شعر) د. عبد الحميد عبد الهادى حسن
 ١٢١ - لعبة التشابه (قصص) منار فتح الباب
 ١٢٢ - اعترافات عاشقة قروية (شعر) بهية طلب
 ١٢٣ - النذير (قصص) بدر عبد العظيم
 ١٢٤ - أيام فى حضن الليل (شعر) حورية البدرى

- ١٢٥ - نداعيات زمن السقوط (قصص) محمد وهبة
- ١٢٦ - الجبل الشرقي وكفر الهلالى (رواية) شحاتة عزيز
- ١٢٧ - عندما انهارت أواريس (مسرحية) نسيم إبراهيم يوسف
- ١٢٨ - عينى عليك يا بلد (شعر) ثريا مصطفى
- ١٢٩ - قلوب فى العاصفة (رواية) عبد الحميد خليف يونس
- ١٣٠ - الذباب لا يلفظ عصافير (قصص) بهاء السيد
- ١٣١ - عروس الأرض (شعر) عزت محمد جاد
- ١٣٢ - الرحيل عن مدن الهزائم (قصص) خالد محمد غازى
- ١٣٣ - قدر من العشق (قصص) عفاف السيد
- ١٣٤ - الحويطى (رواية) فؤاد نصر الدين
- ١٣٥ - المتواليات (شعر) علاء الدين رمضان
- ١٣٦ - قيود الأحلام (قصص) سنوى الحمامسى
- ١٣٧ - أهل البيت (قصص) محمد القاضى
- ١٣٨ - مد وجزر (قصص) حسين أبو زينة
- ١٣٩ - حين تميل الجدران (قصص) محمد عباس على
- ١٤٠ - مراكب خوف (شعر) أحمد الخولى
- ١٤١ - النزلاية (مسرحية) حجاج حسن أدول
- ١٤٢ - العزف على أوتار الغدربة (شعر) سلامة الطويل
- ١٤٣ - طيور بلا وطن (قصص) مجدى عبد النبى

- ١٤٤ - المسافات من عينيكَ تبدأ (شعر) عبد الرحمن عبد المولى
 ١٤٥ - البنت والشريب (مسرحية) محمد عبد الله
 ١٤٦ - أرض المراجعة (رواية) محمد هلال
 ١٤٧ - انظر ردة (قصص) اسماعيل بهاء الدين
 ١٤٨ - تقاسيم على الرقابة (شعر) عبد الستار سليم

العدد القادم :

- ١٤٩ - كلام على كلام (قصص) ابراهيم قنديل

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٧٢٦٦ / ١٩٩٤

ISBN — 977 — 01 — 4032 — 5